

فجر دام في ذي قار بعد ساعات من استلام جميل الشمري الملف الأمني

متظاهرو النجف يردون على محاولات التغطية على جرائم القوات الحكومية

الولايات المتحدة تدين قرار هيئة الإعلام والاتصالات بتعليق ترخيص قنوات فضائية

الإحتجاج

انتفاضة تشرين 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

العدد (26) السنة الاولى - الجمعة (29) تشرين الثاني 2019

http://www.almadapaper.net ■ Email: info@almadapaper.net ■

أي سلمية مناهضة للعنف والقتل، أبلغ من ساحة التحرير وشقيقاتها بما فيها من أسلحة الخلق والإبداع والجمال؟

يكتبها متظاهر

من يستقبل رصاصات الموت بصدر مفتوح ويديه حجارة او بقايا قنبلة دخانية ليعيدها لإصحابها تجنباً لدخانها وسومها، لا يخرب ولا يدمر ولا يحرق، فهو لا يحمل سلاحاً غير إيمانه بعدالة قضيته ومشروعية مطالبته التي يكفلها له الدستور الذي يلي لكثرة عبث الطبقة السياسية الفاسدة بمضامينه، كلما رأت فيه ما يتقاطع مع مصالحها في الهيمنة والنفوذ بالسلطة ونهب ثروات العراق والدوس على حقوق العراقيين .

وهؤلاء المتظاهرون السلميون يتساقط من بينهم كل يوم العشرات من الشهداء والمئات من المصابين والجرحى، ليسوا ممن يُباع ويُشترى في سوق الخاسرة السياسية، لأن من يُباع ويُشترى، لا قضية له ولا ولاء، وليس مستعداً للتضحية بحياته، يغير مواقفه وأهواءه وولاءاته حسب العرض والطلب والتمن، لأنه بلا قيم وطنية، ولا إحساس بالمسؤولية، مجبول على الارتزاق في كل اتجاه .

وتاريخ الحركة الوطنية بكل تياراتها شاهد على ذلك، وبضمنهم مجاهدي الحركة الاسلامية الذين استرخسوا نداءهم في مراحل النضال ضد الاستبداد والتكثورية، لم تسدهم السلطة الجائرة التي تخلت عن قيمهم وشوحت حركتهم، وبين هؤلاء من انخرط في الحركة الاحتجاجية، يُجرح ويستشهد منهم المئات كل يوم بعد أن بان زيف دعاوى قيادات الاحزاب والكتل والمليشيات الحاكمة التي كانوا ينتمون اليها ويدلون بأصواتهم لمرشحيها، ويخوضون المعارك السياسية منذ سقوط الطاغية لتزكية نهجهم الرث الهجين المجرد من الوطنية. إن القاعدة الجماهيرية المجتمعية للحركة الاحتجاجية التي تحولت بفعل القمع غير المسبوق، والرفض المطلق لمطالبيها العادلة الى انتفاضة مباركة منحدية، بل الى ثورة شعبية، قد تعيد النظر في صياغة مفاهيم الثورة وقواها الحركة وطبيعتها نحو لاتها في رحم مجتمع تشوّهت بنيته وتعطلت عملية تبلور تكوينه الطبقي. ونظرة عابرة للمكونات المجتمعية المشاركة في الانتفاضة وجذورها الطبقة ومنابتها السكانية ستدرك بيسر أن الغالبية الساحقة منهم، ينحدرون من المدن المهمشة الفقيرة المتأكلة حقوقهم واسباب معيشتهم على تعاقب الانظمة والحكومات المستبدية، ولطبقة السياسية السائدة النافذة، الدور الاكبر في تجريدهم من أبسط الحقوق، رغم ادعاءاتهم المبالغة بانها "ممثلتها الطائفية" وصمام الأمان لمصالحها وحرمتها المذهبية. !

هؤلاء المنتفضون هم آتون من مدينة الثورة وكل منافي الفقراء في بغداد والجنوب والفرات، من العاطلين والمعدمين. إنهم أحفاد أبا نر الغفاري وسلمان الفارسي، يفترشون أسماهم أفرشة، يتعاضون مع أمراضهم وأسباب جماعتهم، والخرائب والأوبئة التي تحيط بهم أنا توجهت أنظارهم وقادتهم أقدامهم، فأين ملل هؤلاء من سلاح وعناد وأدوات حرق للممتلكات العامة والخاصة ولأبنية السفارة الإيرانية في بغداد والنجف والمحافظات المنتفضة؟، وأين أجهزة الامن المسؤولة عن حماية الهيئات الدبلوماسية التي يُفترس أن تزداد حيطة وحذراً في مثل هذه الظروف الاستثنائية؟ وماذا لا تظهر التظيمات المدججة بالسلاح لتتوعد وتهدد الابعاد أن تشتمل الحرائق وتُدسّر المحلات والمباني التجارية ، ولابد من اليقظة ازاء هذه المفارقة ، بالتأكد على الطبيعة السلمية للانتفاضة ولاتتمسك بها من جانب المتظاهرين لتجريد الميليشيات من فرصة انفلاتها واطلاق العنان لاسلحتها؟ .

إن للمنتفضين حقاً أسلحة لا تشبه ولا تجاري أسلحة القتل والقنص والحقن بالقبائل المخائفة المحرمة دولياً التي هي بحوزة القوات الحكومية على اختلافها والتي يتسلل منها العرف الثالث المعروف للقائد العام ومن يأتمرون بتوجيهاته. انها أسلحة إبداع وخلق وجمال تتوزع على امتداد ساحة التحرير وساحات الكرامة في المحافظات والمدن المنتفضة. سلاح الفن التشكيلي، أدوات الرسم والألوان التي ابتدعت جداريات ومصنقات ولوحات أظهرت الطاقة الإبداعية الخلاقة الكامنة عند الفنانين العراقيين، أضفت جمالاً فنياً على الأمكنة المهملة عجزت الدولة ومؤسستها الضامرة عن الإتيان ببعضها. وسلاح الأغنية والأنشودة والإبداع الشعري وكل ما في الفنون والثقافة من طاقة الخلق والإبداع. وسلاح الثقافة، كتابا وصحافة ومكتبات قراءه ومحاضرات وندوات وسوى ذلك من الفنون الشعبية، فأين السلاح الذي يلوح بوجوده احد قادة الميليشيات في مخازن على مقربة من ساحة التحرير !..

كان لحكومة السيد عادل عبد المهدي أن تحققي بهذه الساحات التي أعانت الحياة والنظافة والجمال الى امكنة شكلت في تاريخنا صروحاً بكل تماثلاتها، ويقدم منجزاتها برهاناً على قوة الخلق والانجاز لدى العراقيين، ويجولها الى مزارات لكواثر إدارة الدولة المنهثة والحكومة المترنحة كنموذج للعمل. وليس توابيت تحمل الشهداء، وتكاثت تنقل الجرحى والمصابين. أماكن تدخلها وزارة الثقافة الأسيرة منتهية الصلاحية في قائمة التراث الوطني وتبحث عن كيفية إدامتها وتوثيقها وتكريم مبدعيها .

هذه هي أسلحة المنتفضين في ساحة التحرير "أم الساحات ونموذجها" وكل شقيقاتها في المحافظات المنتفضة، موقنة كل يوم بالصورة والمشاهدة العيانة.

إن مثل هذه الساحات الخلاقة، بامكاناتها وشيبتها وناسها والوعدين باستقبال وأسلحة إبداعها وإحتفائها بالحياة لا للموت، هي القادرة على إستعادة وطن، وبناء دولة، وارساء أسس تداول سلطة ديمقراطية، مبنية على قاعدة المواطنة الحرة المتساوية، دولة الحريات والمؤسسات وحقوق الإنسان، وسلطة جديرة بقامة عراق الحضارات الممتدة عبر سبعة آلاف عام وليس ستة عشرة من الرثاثة والأحطاط والتخلف والسوقية في السلوك والأخلاق والسوية ..

والتاريخ مهم طال الزمن سيحجان الى مثل هذا العراق الغفور ببطولات شبيته وجسارتهم وابداعهم وانحيازهم الى وطن حر سيد ..

عبد المهدي، أمس الاول الأربيعاء، ويقضي بتشكيل "خاليا أزمة" في المحافظات برئاسة قادة عسكريين بهدف "ضبط الأمن" و"فرض القانون". ويمثل تشكيل "خاليا أزمة" تطوراً لافتاً في تعامل الحكومة مع الاحتجاجات، حيث اعتمدت في الغالب على قوات مكافحة الشغب والشرطة المحلية قبل هذا الوقت. **تفاصيل اوسع ص3**

ويأتي هذا التكليف غداة اضرار مئات المتظاهرين النيران في قنصلية إيران بمدينة النجف، وهي مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه. وندرت الوكالة العراقية الرسمية، في نيا مقتضب، أن "القائد العام للقوات المسلحة، كلف اللواء علي الهاشمي، باستلام الملف الأمني في محافظة النجف الأشرف". ويدخل هذا التكليف في سياق قرار اتخذ

حول ضريح شهيد المحراب محمد باقر الحكيم، بعد حرق جزء منه، أفاد بأن القوات الأمنية ما زالت تلاحق عدداً من المتظاهرين، واعتقلت عدداً منهم". من جهة أخرى كلف رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، أمس الخميس، قائداً عسكرياً بإدارة ملف الأمن في محافظة النجف.

اللون دخلت إلى محافظة النجف، من جهة خان المخضر، غير معروفة التابعة، ويستقلها ملثمون، فيما انتشرت دبابات تابعة لفرقة العباس القتالية في محيط المدينة القديمة". وأضاف، أن "تحركاً عسكرياً شهدته المدينة القديمة، حيث وصلت كذلك قوات خاصة تابعة لوزارة الدفاع". وبشأن آخر التطورات، الميدانية،

متابعة: الاحتجاج
سقط قنيلان وعشرات الجرحى في محافظة النجف عصر امس الخميس إثر ملاحقة القوات الأمنية للمحتجين، في منطقة خان المخضر وشارع المدينة، فيما افاد مصدر محلي بدخول 30 سيارة سوداء يستقلها ملثمون إلى المحافظة. وأفاد شاهد عيان أن "30 سيارة سوداء



عدسة: محمود رؤوف

الصدر: عدم استقالة الحكومة فوراً يعني بداية نهاية العراق

وتابع: "أحبتي استمروا فقد بانت النصار وسيحين موعد قطفها ولا توفروا لهم غطاءً يكون سبباً في إنهاء ثورتكم وأبعدوا المقدسات ومحافظاتها ومرجعياتها عن ذلك قدر الإمكان... ثم لتحذروا من البعثيين العفاقة الأنجاس الذين يتربصون بكم ويسمعتكم وبمعونة الاحتلال وأنابيه ليزجركم بحروب طائفية وأهلية".

ومضى بالقول: "أوجه ندائي الأخير لكل شريف في الحكومة إلى التنحي وعدم معونتهم على تحويل العراق الحبيب إلى سوريا ثانية يرتع فيها قائد الضرورة ويتسلط فيها الفساد".

"أنصح المتظاهرين بمعاينة بعض المسيئين وإبعادهم من ساحتهم فوراً". وشدد على "أنني اليوم قلق كل القلق بسبب ما يصدر من بعض أو قل من أغلب (شبيحة الحكم) كما يصدر من غيرهم... وأنتي هنا أعلن برائتي منهم (شلع قلح)... كما وأبرأ من كل من يسيء للعراق وشعبه ومن كل من يعرض العراق للخطر".

وخاطب المتظاهرين بالقول: "إن رأيتم إن بقاء كتلة سافرون غير نافع فلکم أن تطالبوها بالاستقالة.. أحبتي لم ابتعد عنكم لأنني غير راض عن أغلب تصرفاتكم لكنني لا أريد أن أكون سبباً في الضغظ عليكم".

أفكاك الفاسدين وبين أنياب بعض المتظاهرين المتشددين الذين يحاولون الإصلاح بطرق فاسدة لا يرتضيها أغلب المتظاهرين ولو أنهم علموا أن ظاهريهم السلمي يقع ما لجأوا إلى العنف".

ونصح الحكومة بـ"الاستقالة فوراً وحققنا للدعاء وأنصح الطرف الثاني بأن يلتزم بالأخلاقيات العامة للظواهر... لكن إن لم تستقل الحكومة في هذه بداية نهاية العراق، وسوف لن ينفع نصحي للمتظاهرين بالسلمية على الإطلاق".

وهدد قائلاً: "لعل سأمر كل المحبين بالظواهر معهم.. فإنني إلى الآن لم أصدر ذلك الأمر ولو كنت قد فعلته ما بقيت خضراء ولا حمراء..، مبنياً؛

مهلة عام فما نعتت ولن تنفع وسوف لن أشاركهم في حكم ولا انتخابات ما حييت، ولن أركب موج التظاهرات لذا فأني لم أمر بها ولا أنهي عنها فهي إرادة شعب أكبر مني ومن الجميع".

وأضاف في إشارة إلى نفي المسؤولية عن حرق القنصلية الإيرانية في النجف: "من لم يعتد على البعثة الأمريكية المقيتة سوف لن يعتدي على غيرها بطريق أولى، وأنتي لو أردت التعدي على أي من البعثات ما أخفيت ذلك ولفعلته في العلن لكن الاعتداء على ضيوفنا ليس من شيمنا آل الصدر".

وتابع: "أعلن قلقي وحزني على مستقبل العراق فهو مثلنا آل الصدر قد وقع بين

متابعة: الاحتجاج
دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الخميس، الحكومة إلى الاستقالة فوراً، وحذر من أن خلاف ذلك يعني بداية نهاية العراق، مؤكداً: "اليوم نحن بين تهمة ركوب الموج وبين اللوذ بعباءتنا، لذلك تأيت بنفسي عن أن أتدخل فيما يدور في العراق من فتنة عمياء".

وقال الصدر في بيان اطلعت (احتجاج) عليه: "لن أتدخل بما يحدث بسبب عقائدي.. من حيث أنني لن أساند الحكومة الفاسدة بل أقف ضدها في كل ما تفعله وما فعلته وأنتي قد أعطيتها

قائد شرطة ذي قار: نحن بريئون من دماء أبنائكم

متابعة: الاحتجاج

طالب قائد شرطة ذي قار اللواء الركن محمد حسن "أبو الوليد"، أمس الخميس، قادة التظاهرات وشيوخ العشائر بالتدخل للسيطرة على الأوضاع في المحافظة، فيما أشار إلى أن الأحداث الدامية جاءت بسبب القوات الامنية القادمة من خارج المحافظة.

وقال ابو الوليد في بيان تلقت (احتجاج) نسخة منه امس الخميس إنه "في الوقت الذي دعيت به قيادة الشرطة إلى التهدئة ومدت جسور التواصل مع المتظاهرين وأكدنا





عدسة: محمود رؤوف

القصة الكاملة ليلية الدم في الناصرية

فجر دام في ذي قار بعد ساعات من استلام جميل الشمري الملف الأمني

تحرك عشائري "قوي" وعبد المهدي يطيح بالشمري.. وبغداد ترسل تعزيزات أمنية لمدن الجنوب

□ ذي قار / حسين العامل - متابعة الاحتجاج

□

فرضت قيادة شرطة ذي قار، امس الخميس، حظراً للتجوال في مدينة الناصرية بعد أن شهدت صباحاً دامياً ومواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل 17 متظاهراً وإصابة نحو مئة آخرين غالبيتهم بالرصاص الحي، فيما قام عدد من عشائر المحافظة بقطع الطريق الرابط بين بغداد والناصرية لمنع اية تعزيزات عسكرية من الوصول الى المحافظة.

بدأت القصة حين هجمت قوات مكافحة الشغب عند الساعة الثالثة صباحاً على المتظاهرين في جسر الزيتون ومعهم آليات ثقيلة "شقلات" لإزالة الخيام. استمر اطلاق النار الكثيف منذ الساعة الثالثة صباحاً وحتى كتابة هذا التقرير.

□



الطرف الثالث بتدبير الانفجارات التي تستهدف المتظاهرين في اشارة الى الميليشيات واتباع الاحزاب المنفذة المتورطة بقمع التظاهرات، وقال الناشط المدني محمد ياسر الخياط ل(احتجاج) إن "تصاعد زخم التظاهرات المطالبة وادامة روح المطالبة فيها على مدى ثمانية اسابيع اربك حسابات الاحزاب المنفذة والفاصلة، لهذا هي حاولت ان تكشر عن انيابها من خلال تفعيل اندرها العسكرية وعصاباتنا الاجرامية لارهاب المتظاهرين"، مبيناً ان "التفجيرات التي استهدفت المتظاهرين خلال الايام الاخيرة والتمثلة بتفجير خيمة الثقافة في ساحة الحبوبى وتفجير تجمعات المتظاهرين في كل من قضائي الغراف وسوق الشيوخ واستهداف منازل الناشطين والمتظاهرين بالعبوات الصوتية والناسفة لا يمكن ان يقوم بها مواطن عادي وان الاحزاب المرعوبة من التظاهرات هي صاحبة المصلحة بترهيب المتظاهرين لغرض الحد من تصاعد زخم التظاهرات".

واشار الخياط الى ان "اعمال التفجيرات وان كانت تخلق قلق المتظاهرين وتشكل خطراً على حياتهم لكنها ابداً لن تؤثر على زخم التظاهرات فعبق كل انفجار وقمع للمتظاهرين تشهد ساحات التظاهر مشاركة اوسع من قبل المواطنين".

وعن دور القوات الامنية في الحد من استهداف المتظاهرين قال الخياط إن "القوات الامنية لا تقوم بدورها بصورة صحيحة كونها مختلقة من قبل الاحزاب السياسية وان معظم قياداتها لا يتم تعيينها الا بباركة الاحزاب وبعد التأكد من ولائها السياسي والعائلي"، مبيناً ان "الاحزاب السياسية تقاسمت مناصب قيادات الاجهزة الامنية فيما بينها بموجب صفقات المحاصصة ولهذا لا يمكن التعويل عليها كثيراً في الحد من نشاط الاحزاب الذي يستهدف المتظاهرين".

وقد تجددت فعاليات العصيان المدني والاضراب العام في مركز محافظة ذي قار من خلال اعلان الاضراب العام في جميع الدوائر الحكومية واستمرار غلق جسور النصر والزيتون والحضرات والدوب وسط الناصرية كما تم اغلاق مدخل الناصرية الغربي باتجاه بغداد بالطارات المحترقة والحشود البشرية وهو ما يؤشر الى امتداد ملحوظ لسعة الفعاليات الاحتجاجية في منطقة صوت الشامية التي تتركز فيها قيادة الشرطة بعد ان كانت معظم الفعاليات الاحتجاجية محصورة في صوب الجزيرة ومدن اخرى.

هذا ويواصل الالاف من الأهالي والطلبة والنقابيات المهنية وشرايح مختلفة من الشباب تظاهرتهم في ساحة الحبوبى وسط الناصرية واقضية الشطرة والرفاعي والغراف ولقعة سكر في شمال الناصرية وسوق الشيوخ والعنكة ومدن اخرى في جنوبي محافظة ذي قار.



العسكري في اثناء وفض الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية. مبيئين ان "استخدام الحل العسكري في مدن الجنوب أمر خطير جداً على الحكومة العراقية، وعليها ابرار ذلك جيداً، فاي تحرك عسكري ضد المتظاهرين ربما تكون له ردة فعل من قبل العشائر في الجنوب، وهنا يدخل العراق في صراع مسلح بين الشعب والقوات الامنية، وهذا يعني نهاب العراق الى الفوضى".

من جهة اخرى أكد ناشطون في محافظة ذي قار تجدد استهداف تجمعات المتظاهرين بالعابوات الصوتية وذلك بعد بضعة ايام من تفجير خيمة الثقافة وسط الناصرية وتجمعات المتظاهرين في قضاء الغراف واستهداف منازل الناشطين في الناصرية، وفيما اكادوا تواصل التظاهرات في كل من مركز الناصرية والاقضية والنواحي بمشاركة الالاف من المتظاهرين، اشاروا الى تجدد فعاليات العصيان المدني والاضراب العام.

وقال الناشط المدني مصطفى السعيدى ل(احتجاج) إن "تجمعات المتظاهرين عند مدخل قضاء سوق الشيوخ (29 كم جنوب الناصرية) تعرضت لاستهداف بعبوة صوتية انفجرت وسط المتظاهرين من دون الحاق خسائر كبيرة"، مبيناً ان "العبوة تم رميها من قبل مجهولين كانوا يستقلون مركبة خاصة ولانوا بالفرار عقب التفجير". هذا واتهم ناشطون في مجال التظاهرات المطالبة في ذي قار الاحزاب المتورطة بالفساد وما يسمى

المسلحة (عادل عبد المهدي)، وأوضح البيان أنه تقرر تكليف بعض القيادات العسكرية ليكونوا أعضاء في خلية الأزمة لتتولى العمليات العراقية المشتركة بينا صباح الخميس كافة في المحافظة ومساعدة المحافظين في أداء مهامهم. وكانت ابناء قد تحدثت امس الاول الاربعاء عن خطة عبد المهدي لفض الاحتجاجات، واعتبر محللون سياسيون ان "مثل هذه الخطة في حال أقرت فعلاً، فإنها ربما تكون لها تبعات خطيرة على الأرض" مشيرين إلى أنها قد تنطوي على نية مبيتة من الحكومة العراقية للجوء إلى استخدام الحل

طبية من مستشفى الحسين التعليمي. وفي مؤشر جديد على احتمالية أن تقدم الحكومة على فض التظاهرات والاعتصامات، أصدرت قيادة العمليات العراقية المشتركة بياناً صباح الخميس أعلنت فيه موافقة رئيس الحكومة على تشكيل "خلية أزمة" في المحافظات بقيادة ضباط عسكريين من الجيش. وقال بيان لقيادة العمليات إنه "لأهمية ضبط الأمن وفرض القانون في المحافظات وحماية المؤسسات والمصالح العامة والخاصة وحماية المواطنين، تم تشكيل خلية أزمة برئاسة المحافظين وحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات



قوات مكافحة الشغب استخدمت الأسلحة لتفريق المتظاهرين، وأزلت خيامهم قبل أن تأتي تعزيزات من ساحة الحبوبى وتناور مع القوات حتى طلع الشمس، حيث استخدمت القوات الغاز المسيل للدموع والرصاص ضد المتظاهرين. انسحب المتظاهرون نحو تقاطع البهو وقسم آخر انسحب نحو جسر النصر، حيث فرضت القوات الامنية سيطرتها على جسر الزيتون. بدأت ملاحقات المتظاهرين في الأرزقة والأفرع، وحدثت اشتباكات عند جسر النصر والمناطق المحيطة به، وكذلك قرب بهو بلدية الناصرية ومديرية التربية وفندق الجنوب.

عاد المتظاهرون إلى جسر الزيتون واستعادوا نصفه، والنصف الآخر بيد القوات الامنية، قبل أن تأتي الأخيرة بالكتل الكونكريتية لقطع الجسر، إلا أن المتظاهرين منعوا من ائزاليها من السيارات الكبيرة. حدثت مناورات وكرف ورف بين المتظاهرين وقوات الرد السريع، فيما فرض المتظاهرون سيطرتهم على جسر الزيتون بعد انسحاب القوات من فوج المهيات ومحيط الجسر.

وقال ناشط مدني رفض الكشف عن هويته إن "الاشتباكات بين المتظاهرين وفوج المهيات الصعبة استمرت في مركز المحافظة من الساعة 2 صباحاً وانتهت عند أذان الظهر". وأضاف ان "المواجهات ازدادت ضراوة ووصلت إلى أوجها في الثامنة صباحاً قرب منطقة جسر الزيتون"، مشيراً إلى أن فوج "المهيات الصعبة" استخدم الرصاص الحي لقتل المتظاهرين مباشرة، إذ سقط 20 شهيداً و158 جريحاً حسب تسريبات خاصة أدلى بها مستشفى الحسين التعليمي لنا".

وأوضح أنه "لا يوجد رسمياً أي تواجد امني في مدينة الناصرية مركز المحافظة، بعد حرق مقر فوج المهيات الصعبة في المدينة والاستيلاء على كافة تجهيزاتهم من قبل المتظاهرين الناقمين، بسبب سقوط العديد من الضحايا منهم".

في هذه الأثناء أكد مصدر طبي ارتفاع عدد ضحايا الأحداث الجارية لحين كتابة التقرير إلى 17 قتيلاً ونحو 153 جريحاً، غالبيتهم مصابون بالرصاص الحي، ما دفع دائرة صحة ذي قار إلى اطلاق نداء عاجل للترفع بالدم خصوصاً للفئات السالبة. المصدر الطبي أوضح أن جهاز الأمن الوطني متواجد داخل مستشفى الحسين التعليمي ويمنع أي موظف من الاطلاع على السجلات، لكنه أحصى الحصيلة المذكورة أنفاً بنفسه.

وتابع المصدر، أن "إصابات المتظاهرين في أنحاء متفرقة من الجسد، إلا أن غالبيتها في مناطق البطن والصدر، والحصيلة في ازدياد مطرد".

من جهتها أفادت مصادر محلية وشهود عيان بانتقال الاشتباكات قرب تقاطع الشيباني في صوب الشامية. وأكد تلفزيون الناصرية في تقرير تابعته الاحتجاج أن "عبد المهدي سحب يد الشمري بعد نحو 16 ساعة فقط من استلامه الملف الأمني في محافظة ذي قار، سقط خلالها 20 قتيلاً وأكثر من 150 جريحاً.

وكان الفريق جميل الشمري قد استلم زمام الملف الأمني في ذي قار، مساء امس الاول الأربعاء، كقائد لخلية الأزمة المشكلة من قبل القائد العام للقوات المسلحة.

وقال مصدر امني إن الشمري منح صلاحيات أعلى من قائد عمليات الرافدين وقائد الشرطة، وجميع التشكيلات الامنية ستخضع لإمرته. وبعد ساعات قليلة من تسلمه زمام الملف الأمني حدثت الاشتباكات. من جهة اخرى تحرك عدد من عشائر ذي قار، الخميس، بعد ليلة دامية طالت شباب متظاهرين في المحافظة ادت الى مقتل 16 شخصاً واصابة اكثر من 100 آخرين.

وقال مصدر امني امس الخميس إن "عشائر الغزي تجمعت حاملة السلاح وتوجهت الى ساحة الحبوبى قادمين من البلحاء لحماية ابناءهم من المتظاهرين"، مشيراً إلى أن "عشائر آل غزي والبدور سيطرت على جسر فهد الرابط بين بغداد والناصرية". فيما وصلت عشائر الحسينات مع بيارقها إلى جسر الحضرات.

وقال الشيخ عدي آل عابر في حديث إن "عشائر البدور وآل غزي يمنعون أي سيارة مدنية كانت أم عسكرية من الدخول للمحافظة، والمدنيون من أبناء الناصرية يتم إبخالهم عن طريق مرقد عمر الأشراف"، وأضاف ان "مجموعة من ابناء العشائر المتواجدين يحملون السلاح ولدينا سلاح آخر أيضاً إذا تطلب الأمر".

وبين ان هذا الاجراء هو لمنع وصول اي تعزيزات عسكرية الى الناصرية. وفي وقت سابق طالب محافظ ذي قار رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بإبعاد الفريق جميل الشمري لإخلاله بأمن المحافظة، وتشكيل لجنة تحقيقية ومعاقبة كل من تسبب بإراقة دماء ابناء المحافظة. حيث هدد المحافظ، بالاستقالة من منصبه في حال عدم ابعاد الفريق جميل الشمري من ادارة خلية الأزمة بالمحافظة، داعياً المتظاهرين الى الحرص على مدينتهم وسالمتها.

ووصل المتظاهرون ظهر اليوم إلى مقر قيادة شرطة ذي قار إلا أنهم واجهوا إطلاق نار كثيفاً وانسحبوا.

فيما قرر القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، سحب يد الفريق الركن جميل الشمري بعد نحو 16 ساعة فقط من استلامه الملف الأمني في محافظة ذي قار، سقط خلالها 20 قتيلاً وأكثر من 150 جريحاً.



عدسة: محمود رؤوف



المحافظ وقائد الشرطة غادرا النجف قبل الحادثة

متظاهرو النجف يردون على محاولات التغطية على جرائم القوات الحكومية

□ متابعة الاحتجاج

اصدر متظاهرو النجف بياناً يشجبون فيه محاولات بعض الاحزاب السياسية شيطنة التظاهرات وجاء في البيان الذي وقعه متظاهرو النجف الأشرف يوم امس الخميس: "يتابع متظاهرو النجف الأشرف بقلق بالغ ادعاء بعض الجهات بوجود تهديد يمس حياة المرجعية الرشيدة، والحملة المغرضة باقحام المتظاهرين السلميين في وسط هذا الازدحام، والتلويح الواضح باستخدام العنف وفرض ساحات الاعتصام بالقوة.."



التعبئة المضادة لغرض التفتيش على ثورتنا وحقوقنا، ولن تكون لنا عودة إلا بتحقيقها ولو كره الفاسدون".

وإذ ندين هذه الحملة التي تريد حرف الأنظار عن الجرائم التي ترتكب بحق المتظاهرين، وتسويف مطالبهم وتجاهل القوى السياسية الخطر المحدق بالبلاد، فإننا نؤكد ما التزمنا به من السلمية منذ أول يوم في تظاهراتنا، وإنا باقون في ساحات الشرف حتى تحقيق مطالبنا متمسكين بكل أشكال التصعيد السلمي ووسائل الاحتجاج القانونية.. وإن الخطر الحقيقي الذي يهدد سلامة مراجعنا العظام هو من الجهات التي تلغ على مطالب الشعب، وتسبب بتأزيم الأوضاع بطرق شتى، وليس من الشعب ولا المطالبين الغل بالحقوق.

إن الحب للمرجعية لا يعاند وصاياها ولا يسوّف مطالبها ولا يتجاهل صوتها بالإصلاح، والحرص على حياتها يضع مصالحه الحزبية والشخصية جانبا ويدع لنداءاتها المتكررة الداعمة للشعب منذ سنوات بوجود إصلاح الوضع المتفاقم في بلادنا قبل أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه.. أيها المتظاهرون الأبطال في كل مكان.. نرجو منكم رضى الصوف بالحفاظ على السلمية وتوفيت فرصة القوى الفاسدة في

العليا، وستقطع اليد التي تحاول ان تقترب من السيد السيستاني"، كما انضمت زعيمة حركة إرادة حنان الفتلاوي بتغريدة قالت فيها إن "الجميع جنود لحماية السيد السيستاني"، فيما نشرت كتائب حزب الله بياناً مقتضباً جاء فيه "إذا إنزلت البلاد إلى الحرب الأهلية فلا يمكن حينها سماع صوت العفلاء وسيحرق الأخضر واليابس، ولن يكون أي شبر في العراق بأمأن إذا ما وقعت الحرب الأهلية، وأول من سيحرق بنيران الحرب الأهلية هو العدو الأمريكي والبعث ودعاة الانحلال والأشرار".

في الاثناء كثف نشطاء في النجف نشر صوراً وفيديوهات تظهر استقرار الأوضاع في المدينة القديمة، حيث يقم المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني في منزل بسيط داخل أحد أزقة المدينة القديمة.

واندلعت النيران في القنصلية الإيرانية، بمحافظة النجف، فيما أظهرت مشاهد مصورة دخول حشود من المتظاهرين الغاضبين، إلى المبنى، الذي دافعت عنه القوات الأمنية لساعات قبل أن تتسحب. ونذر شهود عيان الأربعم أن "الاحتجاجات تصاعدت منذ عصر اليوم في محافظة النجف، إذ أقدم محتجون على غلق طرق رئيسية في المدينة، فيما توجه مئات منهم إلى القنصلية الإيرانية".

وأضافوا أن "المتظاهرين تجمهروا منذ عصر اليوم أمام مبنى القنصلية، إلا أن القوات واجهتهم بالقنابل المسيلة للدموع، كما سُجلت إصابة متظاهراً في فخذه". ونقلت عن مصادر أمنية في المحافظة، تفاصيل عن ما قالت إنه اتفاق على إخلاء القنصلية. ووفقاً للمصدر، فإن "بعثة القنصلية طلبت من القوات الأمنية تأمين الخروج من المبنى".

ويضيف المصدر "تم تأمين خروج البعثة بالكامل إلى مكان آمن، كما انسحبت القوات الحظية، ليدخل المتظاهرون إلى مبنى القنصلية".

وفي التطورات، أعلن محافظ النجف لؤي الياسري تعطيل الدوام الرسمي ليوم أمس الخميس، وحظر التجوال في المدينة حتى إشعار آخر.

من جانبها أكدت المفوضية الصحية في ساحة الصدرين، أشهر ساحات اعتصام المحافظة، عدم تسجيل أي إصابات بإطلاق نار، مبيّنة أن الإصابات التي تم استقبالها تقتصر على حالات الاختناق والجروح الطفيفة.



والمقرات، إلا أن القوات انسحبت بشكل مفاجئ".

من جهة قال النائب ومحافظ النجف السابق عدنان الزرقي، إن المحافظ الحالي لؤي الياسري وقائد الشرطة كانا خارج المدينة بالتزامن مع الحادث.

وتساءل الزرقي في تصريح مقتضب "كيف يُمكن حفظ أمن النجف؟ في ظل الأوضاع الحالية.. المحافظ خارج المحافظة، ومدير الشرطة في إيفاج خارج العراق؟! وفور الإعلان عن حرق القنصلية أطلق عدد

العراق أرض المراجع.. تهددهم السلطة ويفديهم الناس

□ د.لؤي خزعل جبر

يشكوا بأخلاقياتهم، ولم يفكرو يوماً بالاعتداء عليهم، من فعل ذلك دائماً هي السلطة، هي من كانت تُضيق، وتُحارب، وتعتقل، وتقتل! فالكلام عن تهديد للمرجعية ما هو إلا التفاف على الحقائق، ومحاولة يائسة لضرب التظاهرات المحقة، وإن حدث فإن يد السلطة هي الوحيدة المُتهمة!

انقراض السلطة والجماعات المسلحة لتهديد السيد السيستاني ما هو إلا كشف آخر لثقتهم، فكلهما لا يقيم له وزناً، أما السلطة فقد "بج" صوته، وهو يطالبها بالإصلاح، ولم تستمع له، وأما الجماعات المسلحة فهي لا ترجع إليه، بل لأخرين يخالفونه - بل ويحاربونه - في الرؤية الفقهية والسياسية، بخلاف المتظاهرين الذين دعمهم وساندتهم، وهم بين موافقٍ محبٍ وناقدٍ محترمٍ له.

إنها لعبة السلطة، وليس بعيدة عنا إجابة السيد محمد الصدر عند سؤاله عن المتهم بقتل المرجعين البروجردي (1929-1997) والغروي (1930-1998)، إذ أشار إلى ثلاث جهات مُتهمة: النظام العراقي والنظام الإيراني وقوى حوزوية مُخالفة!!!!!!

للجاهلين، والمزائدين، والمغرضين، العراق - كان وما زال وسيبقى - أرض التأسيسات الكبرى، فبين بغداده ونجفه تأسس التشيع وحوزته، وعاشت ونشطت مراجعه، وما المدن الأخرى إلا ضلال، فهو حاضرة المفيد (948-1022) والمرضى (966-1044) والطوسي (995-1067)، والبيهقاني (1706-1791) والأنصاري (1781-1864)، والأصفهاني (1860-1949) والحكيم (1889-1970) والخوئي (1899-1992) وباقر الصدر (1935-1980) ومحمد الصدر (1943-1999)، والآن السيستاني (1930) والفاض (1930). عبر كل تاريخه أحاطهم نأسه بالإجلال والاحترام والمحبة، حتى أشد مخالفيهم وناقديهم فيه لم يتجاوزوا على مكانتهم، خالفهم وانتقدوهم، فكرياً واجتماعياً وسياسياً، ولكن لم يمسوا بشخصياتهم، ولم

برلمان حي لشعب حي..

■ علي بداي

البارحة كنا ضيوف البرلمان الهولندي في جلسة امتدت حتى منتصف الليل، نعم كما قرأتم، حتى منتصف الليل فمهمة البرلمان هنا واحدة من أشق المهين وأكثرها إرهاقاً لمزاولة. أحياناً ينضم عضو البرلمان ساعة واحدة لاغير! ومعظم من يشتغل في حفل السياسة في دول أوروبا العريقة، لا يجد الوقت لغيرها مثلاً لتأسيس عائلة أو فتح شركة، نسبت أن أقول لكم أن أي شخص يمكنه حضور جلسات البرلمان، كل ما يُطلب منه هو إشعار مسبق بحضوره، ولذلك كان مهماً ومزناً حضور جلسة البارحة التي خصصت لاستجواب وزيرة الدفاع ورئيس الوزراء حول حادثة قتل أكثر من سبعين مدنياً عراقياً في الحويجة عام 2015 عن طريق الخطأ أثناء اشتراك الطيران الهولندي في القتال ضد داعش.

الطيران الهولندي في القتال ضد داعش. كانت عقدة الموضوع هي لماذا لم تبلغ الحكومة البرلمان بوقوع ضحايا مدنيين؟ هل كانت تعلم أم لا؟ ولماذا تحركت بعد أن نشر الموضوع في الإعلام؟ أحزاب المعارضة اتهمت الحكومة بالتستر على الحادث لكي تتمكن من تمديد تفويض البرلمان لها في مهمة قتال داعش، وجلس رئيس الوزراء ووزيرة دفاعه يتلقيان الاتهامات بالكذب، وفقدان الإحساس بألام الناس، والافتقار إلى الحكمة، وضعف الشخصية القيادية، والاستهانة بدور البرلمان، والمس بصداقيته كمثل للشعب وووو.. وفي النهاية قدم لهما طلب بالذهاب إلى موقع الحادث في كركوك والاعتذار شخصياً لذوي الضحايا وتعويضهم!

للمقارنة مع وضعنا: وضع البرلمانين رئيس الوزراء في مصيدة: إذا كان رئيس الحكومة لم يعرف بالحادث فهذا دليل على أنه غير صالح لمنصبه، وإذا كان يعرف فهذا دليل على أنه مارس الكذب لكي يبقى!

مجلس النواب العراقي يفترض به أن يكون ممثل الشعب، المجلس اختار الحكومة، الحكومة تقتل الشعب وحجتها المضحكة وجود طرف ثالث كلي القدرة لا تعرفه أو تريد الإفصاح عن هويته، ترى ألا يكفي هذا وحده كسبب لانتهاك صلاحية هذا المجلس وحكومته؟

الملفت للنظر أن وزيرة الدفاع الحالية (انك بايليفيلد) والكثير من النساء البرلمانيات من أحزاب مختلفة، حضرن الجلسة مرتديات السواد تعبيراً عن الحزن والأسف والتعاطف مع أهالي الضحايا. نساء برلمانيات هولنديات يرتدين السواد تعاطفاً مع ضحايا عراقيين! هل رأيت هذه الصورة لدى أعضاء مجلس نوابنا الذي قتل نيابة عنا أكثر من 400 محتج سلمي؟ (لاتأتوني بصور تأثبات الدعوة أو العصائب المملفات اصلاً بالأسود لتسوقوهن كمتعاطفات حزينات!)

شبابنا الحي يستحق برلماناً حياً وحكومة ذات ضمير حي.. لا بدليل عن ذلك!

الولايات المتحدة تدين قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية بتعليق ترخيص تسع قنوات فضائية

□ متابعة: الاحتجاج



عن قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية".

وأضافت السفارة في بيانها أن "حرية التعبير هي حجر الزاوية في المجتمعات الديمقراطية، وأن الرقابة على وسائل الإعلام بذريعة التحيز أو نشر المعلومات الخاطئة والتي تؤدي إلى المضايقة الصحفية وحجب خدمة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي أساليب تؤدي إلى تقويض الصحافة الحرة وتهديد وجودها أو حتى القضاء عليها".

ودعى البيان إلى أن "احترام ودعم حق الصحفيين في أداء واجباتهم دون مضايقة أمر أساسي لحماية الديمقراطية وتعزيزها والحفاظ على حريات وحقوق المجتمعات".

هذا وكانت قد أكدت الولايات المتحدة خلال زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي على دعمها للشعب العراقي في دفاعه عن عراق حر ومستقل وذي سيادة.

العراقية في الحفاظ على الحق في حرية التعبير وحماية الصحفيين وقبول الآراء المتباينة التي قد تختلف معها، وتدعو إلى العودة

والاتصالات العراقية بإغلاق مقر قناة دجلة الفضائية في بغداد يوم 26 نوفمبر/ تشرين الثاني، لا يتماشى مع واجب الحكومة

وقالت السفارة الأمريكية في بغداد في بيان حصلت (احتجاج) على نسخة منه إن "القرار الأخير الصادر عن هيئة الإعلام

استنكرت سطرة الولايات المتحدة في بغداد أمس الخميس 28 تشرين الثاني الإجراءات التي تهدد حرية الإعلام في العراق وخاصة قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية "CMC" الأخير بتعليق ترخيص تشغيل تسع قنوات فضائية فيما حذرت "الأخريين من أنهم قد يواجهون نفس المصير".

يوميات ساحة التحرير

قصص الاحتجاجات وحكايات الصمود تطفئ على مواقع التواصل

□ بغداد / كرم سعدي

أصبحت قصص ويوميات ساحات الاحتجاج في العراق، المصورة عبر مقاطع الفيديو، تحوز اهتمام العراقيين بشكل كبير جداً، لتكون شغلهم الشاغل عبر مواقع التواصل ومنصات التراسل، حيث يوثق المحتجون، منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مشاهد مختلفة بعضها تعتبر جرائم بحقهم حيث يقعون ضحايا نتج عن استخدام قوات الأمن العنف المفرط، وأخرى تجسد مشاهد مختلفة تعبر عن تضامن وتآلف وقوة المحتجين.

المواطنون في بغداد والمحافظات الذين اعتادوا على تبادل بطاقات ومقاطع فيديو مختلفة تتنوع بين الأدعية الدينية والنصائح ومقاطع فيديو ساخرة وأشعار وأغان وغيرها من المواضيع، أصبح من النادر أن تجد رسالة أو محتوى مصوراً يتناقلونه في هواتفهم خارج إطار الاحتجاجات، وبحسب رسول الشبخلي، الذي صنع العديد من المحتويات التي تتناقلها مواقع التواصل الاجتماعي، منها مقاطع فيديو غرافيك وصناعة محتويات ساخرة، فإن صناعه لمقاطع فيديو حول الاحتجاجات لقيت انتشاراً وقبولاً لم تعهده أعماله السابقة على مدى مشواره في هذا العمل الذي يمتد لأكثر من سبع سنوات.

وأوضح الشبخلي الذي يعمل مع مؤسسات إعلامية في صناعة المحتوى الرقمي، أن الاهتمام الأول والأكبر عند العراقيين منذ انطلاق الاحتجاجات، هو "أخبار هذه الاحتجاجات والمحتجين وقصصهم اليومية".

يتخصص عمل الشبخلي في تصوير مقاطع فيديو من ساحات التظاهر بدقة عالية، ثم صناعة مقطع مختصر بإدخال أغنية وطنية أو أشعار، ميمناً بهذه الأعمال أقدمها مجاناً عبر مواقع التواصل لمساندة المحتجين، لكن يتم تداولها ومشاهدتها وتناقلها بشكل كبير جداً لم يحصل معي من قبل، على الرغم من أن مواضيع عديدة عملت عليها في مجالات ثقافية وعلمية وسياسية ورياضية، وكانت بحرفية عالية لكنها لم تنل مشاهدات وتداول مثل ما يجري مع المحتويات التي أصنعها عن الاحتجاجات".

التنقل في ساحات الاعتصام، سواء في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد أم في المدن الأخرى، يرافقه باستمرار تصوير بكاميرات الهواتف الجوالية. الجميع يوثقون وجودهم في هذه الأمكنة بمقاطع فيديو وصور فوتوغرافية، فضلاً عن تسجيل مواقف عديدة، منها بطولية وأخرى إنسانية، الكثير منها يتم بثها عبر مواقع التواصل، تحول العديد منها إلى حديث الإعلام العالمي، لا سيما الأجهزة الأمنية كان سببها في إنهاء هذه الاحتجاجات في أيام قليلة لو كان هذا حصل قبل ظهور الهواتف الذكية التي تتيح تصوير الفيديو

يسقط قتلى أو جرحى. وهناك أيضاً مشاهد توثق إسعاف المحتجين لزملاء لهم تعرضوا لإصابة، وأخرى حمل زميل قتل تواً والدماء تتزف من جسده، كلها مشاهد مؤثرة للغاية، يصفها الصحافي أنمار التميمي، بأنها "سلاح خطير" كان وراء استمرار الاحتجاجات.

الفوتوغراف ويثها في ذات الوقت إلى العالم، وانتشارها السريع في مواقع التواصل، لتحقيقها نسب مشاهدات مليونية في خلال ساعات قليلة". وأضاف "مشاهدة هذا القمع الوحشي رفعت حدة الغضب الشعبي، ما جعل الدعم الجماهيري يزداد، لتشهد ساحات الاحتجاجات في مختلف المدن حضوراً كبيراً، ما أفضل خطة الحكومة في إخماد الاحتجاجات وإنهائها بالقوة". وتابع إن "مقاطع القتل الوحشية من قبل قوات الأمن للشباب العزل وهم يحملون الأعلام العراقية ويهتفون

بشعارات وطنية، دفعت آخرين ومن كلا الجنسين إلى أن يشاركوا في الاحتجاجات، لتظهر لاحقاً صور أخرى جسدها شباب وفتيات أثارت إعجاب العالم، والسبب هو تناقلها بشكل واسع من قبل العراقيين من خلال مواقع التواصل". وقال "تحدثت إلى زملاء صحفيين أجانب عبر الهاتف وهم يبدوون دهشتهم من روح التعاون والألفة ومواجهة العنف، بعضهم كانوا يطلبون توضيحاً حول مقاطع فيديو إن كانت فيلماً سينمائياً أم حقيقية؛ هالهم أن شباباً يواجهون القتل والقوات المدججة بلا مبالاة".

من دينا الطائي إلى "أم جليل" - حكايات تروي "صمود" النساء في ساحة التحرير

□ متابعة، الاحتجاج

فقد تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات وصوراً وثقت مساهمة النساء في المظاهرات، إذ هتفن للوطن وأسفن الجرحى وأعدن الطعام للمتظاهرين.

تعتبر أنسام أزقة وشوارع عديدة كل يوم في طريقها إلى ساحة التحرير، تجمع خلالها الأغلبية والأدوية للمتظاهرين.

وتقول لمدونة بي بي سي ترند إن "النساء كن الأكثر حرصاً على إسعاف وتضميد الجروح، فتجدن في احتكاك مباشر مع قوات مكافحة الشغب على جسري الجمهورية والسنك غير عابئات بالقنابل المسيلة للدموع ووابل الرصاص".

وترد: "رغم القمع والتهديدات فإنه من المبهج رؤية نساء من مختلف الأعمار والمشارب الثقافية والاجتماعية في ساحة التحرير، حتى أن بعضهن نصبن خياماً وقررن الإقامة في الساحة".

ولم تتخلف المرأة عن المظاهرات التي شهدها العراق في 2011، غير أن الاحتجاجات الأخيرة تبدو مختلفة عن سابقتها بالنسبة لأنسام.

وتفسر ذلك قائلة: "هذه المظاهرات

رغم مشاهد "العنف والموت"، أثمرت المرأة العراقية النزول إلى ميادين الاعتصام متحدية الرصاص، مثبتة أنها لا تقل شجاعة عن قريبها الرجل. ولم يقتصر دور المتظاهرات العراقيات على رفع حماس المحتجين بالهتاف والأغاني الثورية، بل تصدرن الصفوف الأولى في الاحتجاجات المتواصلة منذ أسابيع.



عفوية، مظاهرات لا يعلو فيها صوت حزب ديني أو مدني، مظاهرات شعبية، تهتف بصوت واحد: الشعب يريد إسقاط النظام". في قلب ساحة التحرير، تدير دينا الطائي برفقة مجموعة من الشباب

براءة

■ علوان حسين



كان بريئاً جداً ووديعاً وطازجاً للقتل. هو لا يملك سوى دمه وهم مدججون بالسلاح. الطلقة أكثر طيشاً من البراءة. هذا الوقف ما بين الصبا والطفولة ماذا يخبئ تحت القميص وطناً يترنم ببراءة أطفاله أم دماً مسكوباً على الرصيف؟ هذا الذي صوب نحوه البندقية هل تفرست بوجهه جيداً؟ هل خفت من الوعدة في ملامحه من فكرة أقلت نومه من حلم تشبث به أمنك الظلام الذي في رأسك أن ترى الشمس ساطعة في صباح عينيه؟

فروحي ليست أعلى من دماء الشهداء ولا ثورة دون تضحيات. وتتابع: "أجمل ما رأيته خلال ثورة تشرين هو الوجود النسائي القوي، فالمرأة العراقية لم تعد تهاب الشارع بل إن العديد من الفتيات خرجن للتظاهر دون موافقة أهلهن". وترد: "هؤلاء النسوة وجدن في المظاهرات فرصة لتحدي المجتمع الذكوري والعشائري ونظام عمد إلى تغيبها، وتسبب في تدهور وضع اقتصادي تدفع ثمنه نساء كثيرات". وترى دينا أن المرأة خرجت للدفاع عن كرامتها واسترجاع وطن سلب منها". وتضرب دينا مثلاً على صمود العراقيات فتذكر الناشطة العراقية صبا المهدي، وتقول: "منذ بداية المظاهرات تطوعت لعلاج الجرحى، بقيت خمسة أيام على الجسر، أصبت في أكثر من مكان بيدي ورجلي، ولكن لا يمكنني الجلوس مكتوفة اليدين وأنا أرى مصابين يترنمون". وتعال وتدق خبز الفشار" تنادي أم جليل على المتظاهرين لكي يمروا على خيمتها التي نصبها بالقرب من ساحة التحرير. ولم يمنحها سنها المتقدم ولا مرضها من مشاركة المتظاهرين يومهم فتقوم بإعداد الطعام والشراب لهم. عن ال بي بي سي

